مهارات تدريس التربية الفنية لدى مدرسي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في بابل

م.د. عوني هادي عبود الربيعي
المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
قسم الاشراف الاختصاصي

البريد الإلكتروني Email : Awnihadi62@ yahoo.com

الكلمات المفتاحية: المهارات التدريسية، مدرسو التربية الفنية، مهارة التخطيط للدرس، مهارة التنفيذ، التقويم.

كيفية اقتباس البحث

الربيعي ، عوني هادي عبود، مهارات تدريس التربية الفنية لدى مدرسي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في بابل، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢١،المجلد:١١ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Art education teaching skills for art education teachers In middle school in Babylon

Dr. Awni Hadi Abboud Al-Rubaie

General Directorate of Education in Babil Governorate
Department of specialist supervision

Keywords : teaching skills, art education teachers, lesson planning skill, implementation skill, evaluation..

How To Cite This Article
Al-Rubaie, Awni Hadi Abboud, Art education teaching skills for art education teachers In middle school in Babylon , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2021,Volume:11,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Research Summary

The importance and necessity of teaching skill appeared in many aspects; As the teacher's mastery of this skill facilitates the achievement of the objectives of the teaching process, the researcher found a lack of dealing with teaching skills in the field of teaching art education in general and studied drawing in particular, despite its importance and need, so the current research problem is determined by the following:

.Some teachers' poor knowledge of how to plan teaching.1

.2.The weakness of the lesson presentation skills that the art education teacher must master, preparing for the lesson and diversifying the stimuli, and closing the "lesson

3.The Some teachers' weakness in knowing the results of the evaluation process. importance of the research came to raise the level of technical education teachers ’skills in the following areas: lesson planning skill,

lesson implementation skill, assessment skill. The aim of the research was "to determine the teaching skills of art education teachers in the secondary stage (middle section) in the General Directorate of Education in Babil Governorate".
To verify the performance of art education teachers in the intermediate stage, direct observation adopted a method, because it is one of the most reliable methods for performance and behavior tests. To this end, a form for observing the skills of teaching drawing was prepared, after reviewing the educational literature and reviewing the objectives of teaching art education in Intermediate stage, and The observing the performance of a sample of distinguished art education teachers. researcher concluded the following results: (Weak acquisition of planning skills during the preparation period, middle schools for boys and girls are similar to academic capabilities, which makes the practice of art education teachers and teachers of art education skills similar because it is related to the degree of availability of school capabilities in the school). In the conclusions, there is a difference in the level of performance of drawing skills among art education teachers in the middle school in Babylon.

ملخص البحث

ظهرت أهمية مهارة التدريس وضرورتها في العديد من الجوانب؛ إذْ أنّ إتقان المدرس لهذه المهارة يسهّل تحقيق أهداف العملية التدريسية، وجد الباحث قلة تناول مهارات التدريس في مجال تدريس مادة التربية الفنية بشكل عام ودرس الرسم بشكل خاص، على الرغم من أهميتها والحاجة لها، لذلك فأنَّ مشكلة البحث الحالي تتحدد بالاتي:

١.ضعف معرفة بعض المدرسين في كيفية التخطيط للتدريس.

٢.ضعف مهارات عرض الدرس التي يجب ان يتقنها مدرس التربية الفنية، التهيئة للدرس وتنويع المثيرات، والغلق "غلق الدرس".

٣.ضعف بعض المدرسين بمعرفة نتائج عملية التقويم. وجاء في اهمية البحث رفع مستوى مهارات مدرسي التربية الفنية في المجالات الآتية: مهارة التخطيط للدرس، مهارة تنفيذ الدرس، مهارة التقويم. اما هدف البحث فكان "تحديد المهارات التدريسية لدى مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية (القسم المتوسط) في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل".

للتحقق من أداء مدرسي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة، اعتمدت الملاحظة المباشرة أسلوبًا ، لأنها من أكثر الوسائل التي يستند إليها في اختبارات الأداء والسلوك ، وتحقيقًا لهذا الغرض أعدت استمارة ملاحظة مهارات تعليم الرسم، وذلك بعد مراجعة الأدب التربوي، ومراجعة أهداف

تعليم مادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة، وملاحظة أداء عينة من مدرسي التربية الفنية المتميزين. وخلص الباحث الى النتائج الاتية(ضعف اكتساب مهارات التخطيط في أثناء مدة الإعداد، تتشابه المدارس المتوسطة للبنين والبنات بالإمكانات الدراسية مما يجعل ممارسة مدرسي ومدرسات التربية الفنية لمهارات تعليم الرسم متشابهة لأنها مرتبطة بدرجة توافر الإمكانات المدرسية في المدرسة). وجاء في الاستنتاجات، يوجد اختلاف في مستوى أداء مهارات تعليم الرسم لدى مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في بابل.

الفصل الاول
الاطار المنهجي للبحث

أوّلاً: مشكلة البحث:

إنَّ مادة التربية الفنية، وهي من المواد الرئيسة والضرورية، حيث من المعروف إنَّ تقويم مدرس التربية الفنية وما يقوم به من أنشطة وفعاليات يكاد ينحصر في التقييم السري السنوي الّذي يقوم به مدير المدرسة من جهة وتقييم الاختصاصي التربوي من جهة أخرى، فالتقييم السنوي الّذي يعده مدير المدرسة ويضمنه ملاحظاته وتقديراته عن المدرس من خلال نشاطه السنوي، لا شك في أنَّ عوامل شخصيته وذاتية تتدخل في هذا التقييم، لذلك لا يمكن عده عملية قياس المهارات يمكن الاعتماد على نتائجها من إصدار أحكام، واتخاذ قرارات لتحسين وتطوير عمل المدرس.

ظهرت أهمية مهارة التدريس وضرورتها في العديد من الجوانب؛ إذْ أنَّ إتقان المدرس لهذه المهارة يسهّل تحقيق أهداف العملية التدريسية، ويسهّل تنفيذ ما تتطلبه من أعمال ومهام، كما أنّ إتقان هذه المهارة يعمّق عملية التعلم والتعليم، مع زيادة في الوعي، والمعرفة لدى مدرس التربية الفنية، والخبرة النظرية الأساسية له، وبالتالي تصبح ممارسة العملية التدريسية في دروس الفن أمرًا في غاية السهولة واليسر، وبالتالي يمكن إحداث أهمّ الإنجازات فيها من قبل المدرس والطالب.

وتزداد أهمية تقويم الأداء عندما يعتمد على المهارات التّدريسية له، وجد الباحث قلة تناولها في مجال تدريس التربية الفنية على الرغم من أهميتها والحاجة لها، لذلك فأنَّ مشكلة الدراسة الحالية:

١.ضعف معرفة بعض المدرسين في كيفية التخطيط للتدريس.

٢.ضعف مهارات عرض الدرس التي يجب ان يتقنها مدرس التربية الفنية، التهيئة للدرس وتنويع المثيرات، والغلق "غلق الدرس".

٣.ضعف بعض المدرسين بمعرفة نتائج عملية التقويم.

ثانياَ: أهمية البحث، والحاجة اليه:

تتجلى اهمية البحث بما يأتي:

١.يساعد مدرس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة على تنمية مهارته التدريسية .

٢. يرفع مستوى مهارات مدرسي التربية الفنية في المجالات الآتية: مهارة التخطيط للدرس، مهارة تنفيذ الدرس، مهارة التقويم.

وتكمن الحاجة للبحث الحالي لكونه يمثل دافعًا ايجابيًا للعملية التعليمية لمواكبة التطورات الحديثة في تنمية الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الفنية في تنمية مهارة التخطيط للدرس، ومهارة تنفيذ الدرس، ومهارة التقويم.

ثالثا: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

١.تحديد المهارات التدريسية لدى مدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية (القسم المتوسط) في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل.

٢.تحديد مستوى أداء مدرسي التربية الفنية في ضوء تلك المهارات والموزعة على المجالات الآتية: مهارات التخيط للدرس، مهارة تنفيذ الدرس، التقويم .

رابعًا: أسئلة البحث :

١.ما مستوى أداء المهارات التدريسية لدى مدرسي التربية الفنية في المدارس المتوسطة، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ؟ .

٢.هل يختلف مستوى أداء المهارات التدريسية لدى مدرسي التربية الفنية في المدارس المتوسطة باختلاف الجنس، والخبرة التّدريسية ؟.

خامسًا: حدود البحث:

يتحدد البحث بما يأتي:

الحدود الزمانية: للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م.

الحدود المكانية: المدارس المتوسطة في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل.

الحدود البشرية: مدرسو ومدرسات مادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، الحاصلين على المؤهل العلمي، بكالوريوس وماجستير تربية فنية، كلية الفنون الجميلة، وممن لديهم خبرة أقل من (٥) سنوات، وأكثر من (٥) سنوات.

سادسًا: تحديد المصطلحات

١. المهارات التدريسية:

أ. الطريقة أو الأسلوب الناجح الذي يستخدمه المدرس في نقل أكبر مقدار من المعلومات والأفكار والمفاهيم إلى الطالب[١] .

ب. عبارة عن مجموعة من الوظائف المهنية التي ينبغي أنْ يؤديها المدرس بكفاية واتساق، وهي ذات بعدين معرفي وسلوكي[٢].

ت. تعني أداء العمل بسرعة ودقة ، كما تعني القدرة على القيام بالأعمال الحركية المعقدة بسهولة ودقة مع القدرة على تكييف الأداء للظروف المتغيرة.

ويعرف الباحث مهارة التدريس إجرائيًا، هو الأداء الذي يقوم به مدرس التربية الفنية، القائم على السهولة والدقّة والفهم لما يكتسبه الإنسان، ويتعلّمه من الناحية الحركية والعقلية، مع توفير أكبر قدر من الجهد والتكاليف.

٢. مدرسو التربية الفنية في المرحلة المتوسطة :

كل مدرس أو مدرسة من المتخرجين في كلية الفنون الجميلة والّذين يقومون بتعليم مادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل.

الفصـــــل الثاني

المبـــــــــــحث الاول

مفهوم المهارة التدريســـــــية

مهارة التدريس فعل مدرس التربية الفنية ومقدرته على إحداث التعلّم المطلوب، وهذه المهارة يمكن تنميتها بعدة أساليب، كالإعداد التربوي الذي يسبق العملية التدريسية، والاطّلاع على الخبرات، والتجارب السابقة في هذا الموضوع[٣]. تختلف مهارة التدريس باختلاف طبيعة المادّة المراد تدريسها للطلبة، والخصائص التي تتميز بها تلك المادة، والأهداف التي وضعت من أجل تعليمها.

ولا مناص من أنَّ أعداد مدرس التربية الفنية بمجموعة من المهارات العامة والخاصة التي تؤهله لقيادة العملية التربوية، وليصبح دوره واضحًا في إثراء وتطوير مادته، وطرائق تدريسها، وأنَّ يصبح لديه الكفاءة لمواكبة التّطور في المعرفة، وتنفيذ المهام الموكلة إليه على أسس مقاسه، ومعروفة مسبقًا ليستبق التغيير من حيث قدرته على إثارة التفكير في المتعلّم عن طريق ما يقدمه له من التّحدي من الناحية الفنية، أي أنَّ يشعره بوجود المشكلة الفنية. وهو بذلك مفتاح نجاح العملية التّعليمية والتربوية بشكل عام، بل يتعدى دوره إلى بناء مواطن صالح كفء يسهم في بناء وتطوير مجتمعه وتحقيق الأهداف التربوية العامة [٤].

لذلك أصبح الاهتمام بالمهارات التدريسية لمادة التربية الفنية ضرورة تؤكدها التوجيهات التربوية الحديثة، حيث سادت حركة إعداد المدرسين على المهارات التدريسية معظم برامج المتعلّمين في الولايات المتحدة بهدف إعداد مدرسين قادرين على أداء عملهم التّدريسي على نحو سليم(٥).

بمعنى أنَّ عملية التّعليم هي تلك العملية الّتي يوجد فيها متعلّم في موقف تعليمي لديه الاستعداد العقلية والنفسي لاكتساب خبرات ومعارف ومهارات، أو اتجاهات وقيم تتناسب وقدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليميًا ومدرسًا ووسائل تعليمية ليحقق الأهداف التربوية المنشودة.

ونلحظ أنَّ المهارات باقية وتزداد بريقًا بازدياد المعرفة، لأنَّ المهارة في تمثيل الجسم الّذي يربط المعرفة بالسلوك، وأنَّ إهمالها في البداية يؤدي إلى خفض فهم مجالات المعرفة استيعابها لدى المتعلّمين(٦).

وفي هذا الصدد قدمت **(Kellough, 1971)** انموذجًا يقيس بموجبه خصائص المدرس الناجح الّذي أطلق عليه أسم أنموذج المهارات والواجبات التّطويرية ليتضمن المهارات التّعليمية للمدرس وهي باختصار:

١. امتلاكه للمادة العلمية المتخصص بها.
٢. قدرته على إيصال المادة العلمية لطلابه.
٣. قدرته على تقويم أعمال طلابه .
٤. قدرته على تحقيق الأهداف التّعليمية(٧).

وقدم **(Miller,1987)** نموذج يحدد خصائص المدرس الجيد موزعة على أربعة مجالات ،هي:

المجال الأول الخصائص الوجدانية، ويشمل عدة نقاط ، منها :

١. الحماس للعمل يتولد من رغبة المدرس بعمله وحبه لطلابه.
٢. التّشجيع الّذي يبديه المدرس ليحفز طلابه على تعلّم أفضل.
٣. المساعدة ، حيث يشعر الطالب بأنَّ المدرس قريب منه، ومستعد لبذل المساعدة له.

المجال الثاني : مهارات المدرس ، ومنها :

١. مهارات الإبداع الخاصة بمحتوى المادة الدراسية، والأساليب التدريسية.
٢. مهارة التحدي التي تتمثل في قدرة المدرس على إعطاء واجبات ونشاطات أن تتحدى الطلاب ويثير حماستهم.

المجال الثالث : إدارة الصف وتنظيمه ، وتشمل :

١. مهارة المحافظة على النظام بهدوء وسير الدرس.

٢. مهارة تعامل المدرس مع طلابه وإشاعة روح العدل بينهم.

المجال الرابع : القدرة العلمية، وتشمل :

١. امتلاك المدرس المعرفة التخصصية الكافية.

٢. مواكبته لما يستجد في مجال تخصصه من تطورات[٨].

واستعرض (الحيلة،١٩٩٩) خصائص المدرس الجيد، ويمكن إيجازها من خلال المفردات البارزة فيها، ومنها:

٢-أ- التخطيط : إعداد الخطط الدراسية وصياغة الأهداف واختيار الأساليب أو الوسائل .

٢-ب- تفريد التعليم، مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، تشجيع التعليم الذاتي.

٢-ت- استثارة تفكير الطلبة ، تشجيع التعليم المبني على الاستقصاء، وحل المشكلات وتطوير التفكير الناقد.

٢-ث- التقويم، إعداد الاختبارات لتقويم أداء الطلبة طبقًا للأهداف[٩].

المبحث الثاني

اولا: مهارة التخطيط للتدريس

هذه العملية هي أول مهارة يجب أنْ يتقنها مدرس التربية الفنية الذي يسعى للتميّز في عمليتهِ التدريسية، وهي التخطيط للعملية التدريسية، وهذه العملية يقوم بها المدرس وحده، فهو يفكر في الأمور، والموضوعات التي سيدرسّها للطلاب، وفي الكيفية التي يتم التدريس فيها.

١.أهمية التخطيط للتدريس

أ.يساعد المدرس على مواجهة المواقف التعليمية بثقة وتمكن.

ب.يجعل عملية التدريس عملية علمية منظمة ذات عناصر مترابطة واضحة، مما يجنب المدرس كثيرًا من المواقف المحرجة التي قد يتعرض لها في اثناء التدريس.

ت.يساعد المدرس على تحديد كل من:

١-١- الاهداف الاجرائية التي ينبغي تحقيقها.

١-٢- الانشطة التعليمية اللازمة للقيام بتلك الانشطة.

١-٣- طرائق واساليب التدريس المناسبة.

١-٤- أساليب التقويم المناسبة للتأكد من مدى تحقيق الاهداف الاجرائية.

١-٥- يسهم في نمو خبرات المدرس العلمية والمهنية بصفة دورية مستمرة.

١-٦- يوفر تغذية راجعة تساعد المدرس على تحسين التعلم المتعلمين وتعليمهم.

١-٧- يساعد المدرس على اكتشاف عيوب المنهج، ومن ثم الاسهام في تحسينه وتطويره[١٠].

٢.مهارات التخطيط

تعد مهارة التخطيط للتدريس من المهارات الأساسية التي تمثل عملية عقلية بالتنظيم، وتهدف إلى تحديد خطوات العمل الذى يؤدى إلى بلوغ الأهداف المرجوة التي تتمثل في إكساب المتعلمين مجموعة من الخبرات التربوية الهادفة . ومن المبادئ الاساسية التي يقوم عليها التخطيط السليم للتدريس:

أ.تحديد الأهداف، وضع استراتيجيات لاختبار الهدف، وأن تكون الأهداف واقعية.

ب. التخطيط المنطقي، والانتظام في التخطيط، وعدم الإكثار من التخطيط دون التطبيق.

ت. دراسة العوامل المحيطة مثل العوامل الاقتصادية ، والسياسية، والاجتماعية وظروف البيئة .

ث. تحديد المنفعة التي ستتحقق من وضع الأهداف.

ج. وضع السياسيات والقواعد أثناء العمل .

ح.جمع البدائل واختيار الأفضل لتحقيق الهدف، ،تحديد الوقت اللازم لتحقيق الهدف، وتحديد الإمكانات المتاحة . [١١]

٣.أنواع خطط التدريس:

أ.بعيد المدى : (الخطة الفصلية أو السنوية) هو التخطيط الذي يقتصر على فصل دراسي واحد .

ب. قصير المدى: (الخطة اليومية أو الأسبوعية) هو التخطيط الذي يتم لدرس واحد أو مجموعة صغيرة من الدروس . ويفضل القيام بتخطيط عام لكل أسبوع في الأسبوع السابق له مباشرة والتخطيط للتدريس بكل النوعين مهم وضروري، ولا غنى عنه، ولا بد أن يشتمل على مجموعة من العناصر الرئيسة .

٤.فوائد التخطيط للتدريس:

أ. حسن التنفيذ والبعد عن العشوائية والتشتُت في العمل .

ب. رسم أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدرس وتقويمه .

ت. يجنب المدرس الكثير من المواقف الطارئة والمحرجة .

ث. يساعد المدرس على اكتشاف عيوب المنهج المدرسي .

٥.مكونات خطة التدريس:

أ.المكونات الروتينية، وتشتمل على ما يأتي :

أ-١- عنوان الموضوع أو الدرس الذي سيتم تدريسه في المحاضرة القادمة.

أ-٢- يوم وتاريخ بدء ونهاية التنفيذ .

أ-٣- المواعيد التي يتم فيها التنفيذ من وقت اليوم الدراسي .

أ-٤- الصف الذي يتم فيها التنفيذ .

أ-٥- تحديد الزمن الكلي لتنفيذ الخطة وذلك بعدد من الدروس (الحصص)، ويتم توزيع هذا الزمن على المكونات المختلفة للخطة.

ب.المكونات الفنية، وتشتمل على :

ب-١- أهداف التعلم : وهي عبارات يحتوى كل منها على فعل سلوكي إجرائي يصف أداء الطالب المتوقع .

ب-٢- إجراءات التدريس : وهي كل ما من شأنه العمل على تحقيق أهداف تعلم، وكذلك استراتيجية التدريس المناسبة للطلاب .

ب-٣- الوسيلة التعليمية، المواد والأجهزة التعليمية المحققة لأهداف الخطة .

ب-٤- تقويم التعليم : أسئلة أو غيرها تحقق أهداف الخطة .

ب-٥- الواجبات المنزلية (التعينات).

ب-٦- زمن التدريس[١٢] .

٦.عملية تخطيط التدريس:

تتطلب عملية تخطيط التدريس إتقان المدرس المهارات الآتية :

أ.تحديد خبرات الطلبة السابقة، ومستوى نموهم العقلي ودرجة استيعابهم.

ب.تحديد المواد التعليمية والوسائل المتاحة للتدريس، وذلك بمعرفة المواد والأجهزة التعليمية المتوافرة في المدرسة، وتعيين الوسيلة المستخدمة في الموضوع.

ت. تحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم، والمقصود بالمحتوى (هو المادة المعرفية أو المهارية أو الوجدانية المتضمنة بالدرس، والمراد بتحليل المحتوى:

ت-١- حصر المهارات الأساسية وكتابتها منفصلة دون سواها .

ت-٢- ما تتضمنه المادة من مهارات :

ت-٢-١- مهارات أساسية ينبغي للطالب تعلمها.

ت-٢- ٢- مهارات غير أساسية وتنقسم إلى قسمين :

٢-٢-١- مهارات سبق للطالب معرفتها كتبت بهدف التمهيد، أو الربط لما هو موجود حاليًا.

٢-٢-٢- مهارات لم يسبق للطالب معرفتها كتبت بهدف الشرح والتوضيح للتمهيد للمراحل القادمة.

ث.صياغة أهداف التعلم حيث تختلف أهداف التعلم باختلاف نوعية الطلاب، ومستواهم العقلي والمواد والوسائل المتاحة للتدريس .

ج. تصميم استراتيجية لتحقيق أهداف التعلّم، وهي كتابة ما ستفعله والأسئلة التي ستوجهها للطلاب والمادة أو الوسيلة التي ستستخدمها ودورها وما سيقوم به الطلاب خلال تفاعلهم مع إجراءات الدرس المعطى.

ح.اختيار وتصميم أساليب تقويم نتائج التعلم، وتكمن هذه المهارة بدقتها ووضوح ارتباطها بالأهداف وتعددها بتعدد الأهداف التربوية، ويساعد تحديد الاهداف التربوية في التنفيذ الجيد للمنهج من حيث تنظيم طرائق التدريس، واساليبها وتنظيم وتصميم وسائل واساليب للتقويم[١٣].

ومن ابرز المصادر التي تشتق منها الاهداف التربوية هي:

ح-١- فلسفة الدولة والمجتمع.

ح-٢- التراث الثقافي.

ح-٣- طبيعة المتعلم وحاجاته.

ح-٤- طبيعة المواد الدراسية.

ح-٥- التطور العلمي والتكنولوجي.

ح-٦- اقتراحات المختصين في التربية والتعليم وعلم النفس.

ح-٧- واقع رغبات واتجاهات معدي المناهج والبرامج التربوية والمدرسين والمشاركين في اعدادها وتنفيذها[١٤].

وتقسم الاهداف التربوية الى ثلاثة اقسام:

أولا: الاهداف المعرفية: استخلصها الباحث (بتصرف) من[١٥][١٦][١٧] :

صنّف (بلوم) الأهداف التّربوية وفق مبدأين أوّلهما سيكولوجي، ويحدّد المجالات الّتي يشتغل في إطارها كلّ فاعل تربويّ، وهي ثلاثة:

١.المجال المعرفي: ويشمل كلّ ما يتّصل بتحصيل المعارف وتدريب الملكات الفكريّة.

٢.المجال الوجداتي الاجتماعي: ويعنى بالقيم والاهتمامات والمواقف التي يتفاعل من خلالها الفرد مع المجتمع.

٣.المجال النّفسي الحركي: ويختصّ بالمهارات الحس حركيّة عموما.

أمّا المبدأ الثاني في صنافة بلوم فمنطقيّ، إذْ نظّم وفقه العلاقة بين المجالات الثّلاثة للتربية أفقيّا ورتّب عموديّا وتفاضليّا العمليّات والأنشطة داخل كلّ مجال.

يتضمن هذا المجال الأهداف المعرفية المتعلقة بالقدرات العقلية، وتعنى بما يقوم به العقل والنشاطات الذهنية العقلية، وقد قسم (بلوم) هذا المجال الي ست مستويات أو مراحل أو عمليات متتابعة تصاعديا قاعدتها المعرفة وقمتها التقويم، بحيث يتضمن كل مستوى متقدم المستويات التي تسبقه وفيما يأتي مستويات التصنيف:

١.المعرفة: ويقصد بها القدرة على تذكر المعارف والمعلومات التي تم تعلمها، ويمثل (التذكر) المهارة الأساسية في هذا المستوى البسيط، وقد يتضمن التذكر استدعاء عناصر بسيطة من المادة المتعلمة أو استدعاء عدد كبير من المعارف والمعلومات ابتداءً من الحقائق البسيطة وانتهاء بالنظريات، لأنَّ المعرفة عادة ما تكون أساسية تبني عليها كل النشاطات التعليمية التي تأتي بعدها، بل قد تكون الهدف الأساسي في بعض المواد كحفظ القرآن مثلا: وقد قسمها بلوم إلى فئات الفرعية الاتية:

(معرفة الخصوصيات، معرفة المصطلحات، معرفة حقائق محددة، معرفة أساليب ووسائل معالجة التفصيلات،

معرفة ما هو متفق عليه، معرفة الاتجاهات والتتابعات، معرفة التصنيفات والفئات، معرفة المعايير، معرفة المنهجية، معرفة العالميات والتجريديات في ميدان ما، معرفة المبادئ والتعميمات والنظريات والبنى).

في نهاية هذا المستوى أشار (بلوم) إلى أنَّ المعرفة التي قد تظهر من خلال سلوك الحفظ والاسترجاع رغم أهميتها إلا أنها لا تكفي وإنما الأهم أن يستخدم المتعلم هذه المعارف ويفهمها بعمق وإدراك.

أ.الفهم: يعرف الفهم على انه القدرة على إدراك معاني المواد والأشياء، وفي هذا المستوى يعمل الطالب على فهم المعنى الحقيقي، أو المضمون الحقيقي لمادة الاتصال وفكرها دون ضرورة ربطها بمادة أخرى بالدرجة التي تمكنه من استخدامها وتوظيفها. ويوصف الفهم على انه ثلاث عمليات مختلفة يمكن اعتبار كلا منها بمثابة مهارة عقلية مستقلة وهي:

أ-١- الترجمة: وفيها يتم وضع مفهوم معروف أو رسالة معروفة بألفاظ أخرى .

أ-٢- التفسير: ويتضمن تلخيص أو توضيح اتصال ما.

أ-٣- الاستكمال:(الاستخراج) وفيه يستخلص أو يستنتج المتعلم معنى رسالة ما.

ب.التطبيق: ويعرف على أنه استخدم المجردات في موقف خاصة أو ملموسة وقد تكون المجردات على صورة أفكار عامة أو قواعد لخطوات إجرائية أو اساليب معممة وقد تكون مبادئ فنية أو أفكار أو نظريات يجب تذكرها وتطبيقيها. يشير التطبيق إلى القدرة على استخدام الاساليب والمبادئ والنظريات في أوضاع واقعية أو جديدة كتطبيق القوانين الفيزيائية أو قواعد المنطق أو إجراءات البحث العلمي.

وليحقق مستوى التطبيق الهدف منه يجب أن يتوفر في الموقف التعليمي المرتبط به خاصتان أساسيتان تتعلق الأولى بالطبيعة الإشكالية للموقف بحيث يواجه المتعلم مشكلة تستلزم الحل، وتتعلق الثانية بالجدة بحيث يختلف السياق الذي يجري فيه التطبيق عن ذلك الذي تم فيه تعلم المعلومات المرغوب استخدامها.

ت.التحليل: وهو عملية تجزئة المادة المتعلمة إلى مكوناتها وعناصرها الأولية لبيان طبيعتها وأسس تكوينها وتنظيمها وتحديد مواطن الشبه والاختلاف بين عناصرها وارتباطها ببعضها البعض واستنتاج العلاقة العامة السائدة بينها. وتعد عمليات التمييز والتحديد والاستنتاج والتبويب للعناصر والعلاقات والمكونات الرئيسية للسلوك والأشياء أو المميزة لها مؤشرات للقدرة التحليلية. ويتضمن التحليل ثلاثة جوانب هي(تحليل العناصر، تحليل العلاقات، تحليل المبادئ التنظيمية).

ث.التركيب : يعني التركيب وضع العناصر والأجزاء معا لتكون كلا جديدًا ويتضمن هذا الأمر التعامل مع الأجزاء والعناصر وتنظيمها وتوفيقها لكي تكون نمطًا جديدًا أو تركيبًا حديثًا. يؤكد هذا المستوى على إنتاج الجديد وابتكاريه المتعلم، لذلك يتطلب هذا المستوى قدرات عقلية عالية ويتناول التركيب ثلاثة جوانب هي: (إنتاج المضمونات الفريدة، إنتاج الخطط والمشاريع، اشتقاق العلاقات المجردة).

ج.التقويم: يمثل التقويم قمة هرم تصنيف (بلوم) وهو أعلى واعقد النشاطات العقلية المعرفية، يشير إلى قدرة المتعلم على إصدار الأحكام الكمية أو النوعية علي قيمة المواد أو الاساليب أو الوسائل من حيث استجابتها لمعايير محددة أو محكات معينة وقد تكون محددة من قبل الطالب أو ممن أعطوها له يتناول التقويم:

ج-١- إصدار الأحكام بدلالة دليل داخلي.

ج-٢- إصدار الأحكام بدلالة دليل خارجي.

يهدف هذا المستوى إلى تنمية القدرة على إصدار الأحكام الموضوعية المرتبطة بالتفكير النقدي والابتعاد عن الأحكام السريعة (الفردية+ الذاتية).

٢.المجال الوجداني : يتضمن هذا المجال الأهداف التي تعني بالمشاعر والأحاسيس والاتجاهات والميول والقيم والموافق والمعتقدات...، ويعد الاهتمام بهذا المجال عند المتعلم أمرًا أساسيًا، فالأهداف التي يعمل هذا المجال على التركيز عليها وتنميتها تساهم بشكل كبير في عملية التنشئة الاجتماعية، فحاجات الطلاب، ورغباتهم ينبغي أن تكون منطلقًا لكل صيغة تعليمية، **ويتضمن هذا المجال خمس مستويات كما يأتي:**

أ.التقبل: وهي المرحلة الأولى، وتشمل تحسيس المتعلم بوجود الظواهر، أو المنبهات بحيث يعمل على تقبلها أو الاهتمام بها وتتضمن:

أ-١- الوعي بشيء، أو حالة، أو وضعية، أي إثارة انتباه المتعلم إلى مثير معين.

أ-٢- الرغبة في التلقي وإبداء الطالب لنية السماع والإصغاء.

أ-٣- الانتباه الموجه أو التفضيلي بتفضيل الانتباه إلى المثير.

ب.الاستجابة: وهي المرحلة الثانية ينتقل فيها الطالب من التلقي إلى المشاركة وتتضمن:

ب-١- التقبل بحيث يظهر المتعلم استجابة دون أن يقتنع اقتناعًا تامًا.

ب-٢- إرادة الاستجابة فيستجيب الطالب من تلقاء نفسه.

ب-٣- الرغبة في الاستجابة بإظهار حماس وانفعال في الاستجابة.

ت.التثمين: وهو سلوك يتسم بالصلابة والثبات، بحيث يعكس معتقدا، أو قيمة، أو موقفًا من المواقف مما يؤشر على أنَّ الطالب استبطن ذلك الموقف ويتضمن التثمين ما يأتي:

ت-١- تقبل القيمة: أي إضفاء قيمة ما على ظاهرة أو سلوك أو معتقد.

ت-٢- تفضيل قيمة فيبحث المتعلم عن القيمة ويفضلها.

ت-٣- الالتزام: يصل إلى درجة من الاقتناع تجعله يلتزم بالقيمة

ث.تنظيم القيمة: وفيهما يتم تجميع مختلف القيم معا بحيث تصبح مرتبة في منظومات ترتبط فيما بينها وتتضمن هذه المرحلة:

ث-١- مفهمة القيمة.

ث-٢- ارتباط القيمة الجديدة بقيم مكتسبة من طرف المتعلم.

ث-٣- ترتيب منظومة القيم بحيث يجمعها الطالب، وينظمها فيما بينها.

ج.التمييز بواسطة قيمة أو منظومة من القيم: تصبح القيم في هذه المرحلة مرتبة في منظومة من المواقف بشكل منطقي بحيث تقوم بتأطير وتوجيه السلوك وتتضمن هذه المرحلة:

ج-١- استعداد معمم: يشكل مجموع القيم منطقًا داخليًا يمثل منظومة من المواقف والقيم .

ج-٢- التطبع: بحيث تصبح منظومة القيم نظرة إلى العالم وفلسفة في الحياة.

٣.المجال الحسي حركي : يتضمن هذا المجال بدوره مجموعة من الأهداف متسلسلة تهدف إلى تنمية المهارات الحركية واستعمال العضلات والحركات الجسمية، يتضمن هذا المجال بدوره ست مستويات كما يأتي:

أ.الحركات الارتكاسية: وهي عبارة عن استجابة لمثير بدون وعي الفرد، فلا يتحكم الفرد في توجيه هذه الحركات بل هي حركات أولية يصيبها النضج بمرور الزمن.

ب.الحركات الطبيعية الأساسية: وتمثل التمرينات الحركية والتدريب على اكتساب مهارات يدوية.

ت.الاستعدادات الإدراكية: تساعد المتعلم على تأويل المنبهات وتسمح له بالتكيف مع محيطه.

ث.الصفات البد نية: وهي صفات خاصة بالصلابة العضوية.

ج.المهارات الحركية لليد: وتتضمن تنمية درجة الكفاءة اليدوية أو التحكم عند المتعلم.

ح.التواصل غير اللفظي: ويعني تنمية القدرة على التعبير غير اللغوي.

إنّ الأمور السابقة المذكورة هي من أهمّ المدخلات الأساسية في عملية التخطيط، والتي يعتمد عليها المدرس في تخطيطه، وبعد تحديد هذه الأمور يجب على المدرس أن يكون قادرًا على وضع أهداف العملية التعليمية، وتحليل محتوى المادة المراد تدريسها، وتحديد الطريقة المثلى لتقديم المادة العلمية، وبالتالي يصل لخطة متقنة للدرس الذي سيقدمه، وهذه الخطة ينبغي أن يذكر فيها أهمّ مبرراته في استخدامه للأهداف التعليمية، وكذلك المصادر التي تستقى منها هذه الأهداف، وأن تكون الأهداف التي توضع ذات صياغة قوية، وواضحة وتخدم العمليّة التعليمية[١٨].

ثانيا: مهارة التنفيذ:

التمهيد للدرس(البداية المخططة)

تعد مهارات عرض الدرس من المهارات المهمة والضرورية التي يجب أن يتقنها مدرس التربية الفنية ويقصد بمهارات عرض الدرس كافة الاجراءات والخطوات التي يقوم بها المدرس في اثناء عرض الدرس بغرض مساعدة المتعلمين على ادراك المفاهيم والمعلومات الواردة في الدرس واستيعابها والتأكيد على حسن متابعتهم لموضوع الدرس، واثارة اهتمامهم وزيادة دافعيتهم للتعلم، إنَّ البداية المخططة مصممة لتحقيق الآتي:

١.اثارة انتباه الطلبة.

٢.تكوين توقعات لما سيتم تعلمه.

٣.تحفيز الطلبة واثارة دافعيتهم ليصبحوا مشاركين في عملية التعلم بفاعلية.

٤.ربط خبرات أو معرفة الطلبة السابقة مع المادة التعليمية الجديدة[١٩][٢٠][٢١].

ومن مهارات عرض الدرس التي يجب أنْ يتقنها المدرس، التهيئة للدرس، وتنويع المثيرات، والغلق (انهاء الدرس) استخلصها الباحث بتصرف من[٢٢]، وسوف يستعرضه الباحث تلك المهارات الثلاث مع بيان المقصود بكل منها:

أولا: التهيئة للدرس

تعد التهيئة للدرس احدى المهارات الاساسية التي يتطلبها تنفيذ الدرس، واحد العوامل التي تضمن حسن متابعة الطلبة لموضوع الدرس، وزيادة رغبتهم في التعلم، فهي وسيلة لأثارة انتباه الطلبة للدرس الجديد، واثارة اهتمامهم وزيادة دافعيتهم.

وينبغي على مدرس التربية الفنية مراعاة عدم الخلط بين التهيئة للدرس والتمهيد له، فالتمهيد للدرس، يعني التمهيد المنطقي للمادة الفنية المتضمنة في درس الرسم، وعلى الرغم من أن اهمية ذلك إلا أنه اذا انحصر اهتمام المدرس في التمهيد للدرس فانه يهمل الناحية الانفعالية للطلبة، ويهمل ما لديهم من مشاعر واهتمامات ينبغي فهمها والتجاوب معها ضمانا لأثارة انتباههم ومشاركتهم له في اثناء عرض الدرس وتجاوبهم معه، وهذا ما تقوم به التهيئة.

١.اهداف التهيئة

تهدف التهيئة في درس التربية الى تحقيق ما يأتي:

أ.توفير الاستمرارية في العملية التعلمية، عن طريق ربط موضوع الدرس أو النشاط الفني بخبرات الطلبة السابقة، وبذلك يصبح التعليم ذا معنى.

ب.استثارة دافعية الطلبة للتعلم من خلال تركيز اهتمامهم لما يحدث في الموقف التعليمي بما يضمن اندماجهم ومشاركتهم فيه.

ت.خلق اطار مرجعي لتنظيم الافكار والمعلومات التي يتضمنها الدرس أو النشاط .

٢.انواع التهيئة

ويمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من التهيئة، هي :

أ.التهيئة التوجيهية، يستخدمها المدرس بهدف توجيه انتباه الطلبة نحو الموضوع أو النشاط الذي يعتزم تقديمه.

ب.التهيئة الانتقالية، يستخدمها المدرس بهدف تسهيل الانتقال التدريجي من مفهوم أو مصطلح فني سبق تقديمها للطلبة إلى مفهوم أو مصطلح جديد.

ت.التهيئة التقويمية، يستخدمها المدرس بهدف تقويم ما تعلمه الطلاب قبل الانتقال الى أنشطة أو خبرات جديدة، من خلال توجيه مجموعة من الاسئلة لربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة[٢٣].

ثانيًا: تنويع المثيرات:

يقصد بتنويع المثيرات عدم ثبات المدرس على اسلوب واحد في أثناء عرض الدرس واستخدامه لأساليب متنوعة، مما يسهم في اثارة حماس الطلبة والاستحواذ على انتباههم وزيادة دافعيتهم للتعلم، فكلما تنوعت المثيرات داخل حجرة الصف، كلما كانت أكثر اثارة لدافعية الطلبة، واكثر تركيزا لانتباههم نحو موضوع الدرس.

١.أساليب تنويع المثيرات

هناك عدة أساليب لتنويع المثيرات داخل حجرة الصف، يمكن لمدرس التربية الفنية استخدامها، منها:

أ.التنويع الحركي: وهو أن يغير المدرس من موقعه في حجرة الصف، فلا يظل طوال الوقت جالسًا أو واقفًا في مكان واحد.

ب.التنويع الصوتي: يقصد به تغيير نغمات الصوت ودرجاته من قبل الطلاب والمدرس؛ لتحقيق أكبر قدر من التغيير أثناء الدرس.

ت.الصمت الوظيفي: الواقع إنّ الصمت والتوقف عن الحديث لفترة قصيرة، يمكن أنْ يستخدم كأسلوب لتنويع المثيرات فيساعد على تحسين عملية التعليم والتعلم.

ث. استخدام التعبيرات اللفظية وغير اللفظية : يقصد به الأساليب التي يستخدمها المدرس بهدف التحكم في توجيه انتباه الطلاب، ويحدث هذا التحكم إما عن طريق استخدام لغة لفظية أو غير لفظية أو مزيج منهما.

٢.تنويع التعزيز

إنَّ سيطرة المدرس على عملية التعزيز داخل الصف توجد إطارًا مناسبًا تتحقق من خلاله أهداف العملية التعليمية؛ لأن إثابة السلوك المرغوب وخاصة عقب حدوثه مباشرة يزيد من احتمال تكراره، حيث يشعر الطالب بالمتعة والسرور، إنَّ هذا التأثير لا يقف عند سلوك الطالب المعزز وحده، وإنما يتعدى ذلك إلى التأثير في سلوك رفاقه أيضا.

٣.مثيرات متفرقة

أ.الفكاهة: المدرس المتميز يصل بالطلاب إلى حالة من الاستمتاع تصل إلى قول النكات والفكاهات والطرف، ليضفي على الدرس مزيدا من المتعة والإثارة؛ مما يحقق إقبالا على الدرس. إلا أن هذا الأمر يُقابل من المدرسين بإحدى طريقتين:

الأولى: التزمُّت والرفض التام: معتبرين ذلك من سلبيات المدرس، إذْ يعدونه ضعفا في شخصيته، وإضعافا من قدره وقدرته في السيطرة على الطلاب، بل يمتهنون من يفعل ذلك من المدرسين، ومن ثم لا يسمحون بأي قدر الضحك أو الابتسام مع الطلاب.

الثانية: التفريط والانفتاح التام: منفتحين على الطلاب إلى حد إزالة جميع الحواجز والحدود التي ينبغي أن تكون بين مدرس التربية الفنية وطلابه، مما يؤثر سلبا على شخصية المدرس، وقدرته على السيطرة على طلابه.

ب. تنويع دافعية الطلاب: المدرس المتحمس لمادته يستطيع إثارة الطلاب نحو التعلم، وتحقيق قدر كبير من التنوع والإثارة.

ت. إعطاء فترات راحة: إعطاء فترات توقف أو راحة قصيرة أثناء الدرس يجدد نشاط الطلاب.

ثالثًا: الغلق (انهاء الدرس)

يعد انهاء الدرس احدى المهارات الاساسية التي يتطلبها تنفيذ الدرس، وهو مهارة مكملة لمهارة التهيئة للدرس، فاته يختم الدرس وينهيه باستخدام الغلق بهدف مساعدة الطلبة على استيعاب ما عرض عليهم خلال الدرس، وتنظيم المعلومات التي درسوها في عقولهم.

ويعرف الغلق على انه كل ما يصدر من المدرس من أقوال أو افعال، يقصد بها أن ينهي عرض الدرس أو النشاط، نهاية مناسبة من خلال ابراز أهم العناصر المتضمنة في الدرس أو النشاط وربطها في شكل متماسك ضمانا لتكاملها في الخريطة المعرفية للطلاب[٢٤].

يمكنك عد النهاية المخطّطة تكملة للبداية المخطّطة اذا استخدمت البداية المخطّطة لأشراك الطلبة في عملية التعلم منذ بداية الدرس، فعند ذلك تستعمل النهاية المخطّطة لأشراك الطلبة في التعلم في نهاية الدرس، فخطة الدرس الفعالة تشير غالبا الى اين يتجه الطلبة، وكيف سيحققون الاهداف وكيف سيحكمون على انَّ الاهداف قد تحققت لديهم، وفي التلخيص يفيد وظيفة تعزيز (تقوية) الفهم التي ستؤدي الى معالجة عمليات اعمق، والتأكد من انَّ الطلبة يعرفون انهم قد وصلوا الى هذه النتيجة بسبب استخدام مدرسهم النهاية المخطّطة بمهارة، وعند ذلك يكون هدف البداية المخططة الاول هو اثارة انتباه الطلبة الى نهاية الدرس(الغلق) [٢٥].

وثمة وظيفة اخرى للغلق(النهاية المخططة للدرس) وهي المساعدة على تنظيم معلومات الطلبة، كما يؤدي الغلق وظيفة ثالثة، وهي ابراز النقاط المهمة في الدرس وتأكيدها. فبعد ان يلمح المدرس الى قرب انتهاء الدرس، ويبذل جهدًا مقصودًا في تنظيم عناصره وبلورتها عليه انْ يوجه انتباه الطلبة الى النقاط الاساسية التي شملها الدرس، إنَّ الهدف الاساس هنا هو مساعدة الطلبة على تذكر النقاط الاساسية التي قدمت من قبل، ومن هنا فانَّ اهم مقومات التتابع الفعّال هو أن يوفر تغذية راجعة، لكي يعرف المدرس والطلبة ما تم انجازه.

ثالثا: مهارة التقييم: التقويم، هو تقدير قيمة الشيء ووزنه وفقًا لمعيار او محك محدد مسبقا، فتقويم الدرس يقصد به تحديد نقاط قوته وضعفه وفقا لمعيار او معايير محددة مسبقا، وهنا يعد

الهدف من تدريس التربية الفنية هو المعيار المعتمد لوزن صلاحيات مجريات الفعالية التربوية داخل الصف.

يعد التقويم المهارة الثالثة التي يجب على المدرس إتقانها، وقد اهتمّ بها المدرسون والتربويون اهتمامًا خاصًا، حتى إنّ البعض منهم يبالغون في اهتمامهم بهذه المهارة، لدرجة أنّ العملية التعليمية أصبحت تبدو أنّها وسيلة لخدمة أهداف التقويم فقط، وهذا ينعكس على العملية التدريسية، داخل الحجرة الصفية؛ فيلجأ المعلمون إلى التركيز أثناء الدرس على الموضوعات، التي تكثر منها أسئلة الامتحانات.

لمهارة التقويم أهمية كبيرة في العملية التعليمية، حيث تظهر هذه الأهمية في بيان وتقدير مدى التحصيل العلمي للطلاب، والكفاءات التي يتميزون بها في نهاية العام الدراسي.

تزويد المعلّم بأسس يعتمد عليها في وضعِ درجات الطلاب، وتقديراتهم بطريقة عادلة

وضع بيانات يمكن أن توضّح مستوى الطلبة[٢٦].

ويفضل اعتماد اسلوب التقويم المستمر لما له من فوائد كثيرة على مجريات الفعالية التربوية، وعلى دور المدرس فيها وقدرته على التحديد والتطوير والتقويم المستمر هو التقويم الذي يبدأ من وزن صلاحية الهدف او الاهداف التي وضعها المدرس ويروم انجازها من خلال حصة الدرس، وهنا فان المقوم لا بد له من اعتماد معايير صلاحية الهدف في هذا المجال.

اما المدخلات الاخرى في الدرس فتعد الاهداف التدريسية هي المعيار او المحك المناسب لعملية التقويم [٢٧] . فمثلا صلاحية مفردات التربية الفنية على تغطية هذه الاهداف من اجل تحقيق الناتج المطلوب، ويصدق ذلك ايضا على طرائق التدريس والتقنيات التربوية المعتمدة داخل الصف.

ويذكر (البيرماني) نماذج من اساليب التقويم:

١.التقويم الشفهي اليومي: ان هذا الاسلوب يعطي لمدرس التربية الفنية فرصة لمعرفة ما يفكر به طلبته، وتساعده على تنظيم الفعالية التربوية ويسهل تحقيق اهدافها.

٢.التقويم من خلال المناقشة الصفية: يتفق هذا النوع من التقويم مع فلسفة التعليم الذاتي، لانه يفسح المجال امام المتعلمين بتقويم ذاتهم، وبالوقت نفسه يسهم في خلق مناسبة للتفاعل الاجتماعي، والى ايجاد حوار جاد ومثمر.

٣.التقويم من خلال المجاميع الدراسية المصغرة: التقويم الحديث محور من محاور الفعالية التربوية، يسهم اسهاما جادا في تحسين وتطوير الفعالية التربوية التي تهدف الى تغيير سلوك المتعلمين.

٤.التقويم بوساطة مجموعة من المشاهدين(الطلبة): يطلب المدرس في هذا النوع من التقويم من طالبين أو ثلاثة (متطوعين، او يعينون من قبله) مشاهدة مجريات الفعالية التربوية خلال الدرس يركزون اهتمامهم حول الجوانب الايجابية فيها او نقاط الضعف التى رافقتها واهم المعيقات التي عرقلت مجريات الفعالية التربوية.

٥.الاختبارات التحريرية: هذا النوع من ادوات التقويم معروفة لجميع المدرسين، وسيكتفي الباحث بذكر انواعها فقط:

أ.اختبارات المقالة.

ب.الاختبارات الموضوعية[٢٨].

الفصل الثالث

اجراءات البحث

أولًا: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع مدرسي التربية الفنية في المدارس المتوسطة في مركز محافظة بابل، وقد بلغ عددهم (٢٤٤) مدرس ومدرّسة منهم (١٣٦) مدرس بنسبة مقدارها (٥٥.٧٣%) و (١٠٨) مدرّسة بنسبة قدرها (٤٤.٢٦%).

ثانيًا: عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٤٦) مدرسًا ومدرّسة، (١٨) مدرس و (٢٨) مدرسّة في (١٩) مدرسة متوسطة حيث سحب نصف عدد المدارس في كل قسم من أقسام مديرية تربية بابل بالطريقة العشوائية مع مراعاة متغير الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس ، وفي حالة كون عدد المدارس فرديًا يضاف (١) إلى هذا العدد ويؤخذ نصف المجموع، وبذلك أصبح عدد المدارس المتوسطة في عينة الدراسة (١٩) مدرسة بواقع (٥) مدارس للبنين (٨) مدارس للبنات و (٦) مدارس مختلطة، ويبن الجدول (١) توزيع عينة الدراسة على المدارس المتوسطة في بابل.

يبين الجدول (٢) توزيع عينة البحث على متغيرات الجنس والخبرة في التدريس

ثالثًا: أداة البحث :

للتحقق من أداء مدرسي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة ولمهارات، اعتمدت الملاحظة المباشرة أسلوبًا ، لأنها من أكثر الوسائل التي يستند إليها في اختبارات الأداء والسلوك[٢٩]، وتحقيقًا لهذا الغرض أعدت استمارة ملاحظة مهارات تدريس الرسم، وذلك بعد مراجعة الأدب

التربوي، ومراجعة أهداف تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة وملاحظة أداء عينة من مدرسي التربية الفنية المتميزين.

وفي ضوء ذلك تم التوصل إلى عدد من الفقرات تعبر عن مهارات تدريس مادة الرسم، تم تبويبها وتوزيعها على ستة مجالات رئيسة هي :

(مهارة التخطيط للدرس، الأهداف التربوية، تقنيات التعليم، ادارة الصف، مهارة التنفيذ ، التقويم) وتم تحديد مستويات الأداء لكل مهارة باستخدام ميزان تقدير يضمن خمسة بدائل، ويبين الجدول (٣) عدد المهارات التعليمية ونسبتها ومجالاتها ، وتم تحديد مستويات الأداء لكل مهارة باستخدام ميزان تقدير تضمن خمسة بدائل، يتم اختيار أحدها عند ملاحظة أداء المدرس، وهذه البدائل هي (جيد جدًا ، جيد، وسط، دون الوسط، ضعيف) وأعطيت لهذه الدرجات على التوالي (٥،٤،٣،٢،١).

رابعًا: صدق الأداة :

للتحقيق من صحة تقسيم استمارة الملاحظة إلى مجالات رئيسة، ومدى ملائمة الفقرات الخاصة لكل مجال ، تم عرضها على لجنة من الخبراء (ملحق١) لبيان آرائهم في :

١. دقة صياغة الفقرات ومدى وضوحها.
٢. ملائمة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه.
٣. إضافة أو حذف الفقرات التي يرونها مناسبة.
٤. مدى ملائمة سلم التقدير.

وللتأكد من مدى تمثيل المهارات التدريسية لكل مجال ، تم توزيع المهارات التدريسية في أستبانة خاصة، أمام كل مهارة ثلاث بدائل هي (مهمة جدًا، مهمة ، غير مهمة) ، ولغرض تقدير أهمية كل مهارة إحصائيًا أعطي البديل (مهمة جدًا) الوزن (٣) و (مهمة) الوزن (٢) و (غير مهمة) الوزن (١).

وعلى اساس ذلك اعتمدت المهارات التي نالت أوساطًا مرجحة زادت على (٢) وهو متوسطًا الوسط المرجح بموجب الأوزان المحددة للبدائل التي تضمنتها الأستبانة، وفي ضوء ذلك تم حذف فقرتين وإعادة صيغة ثلاث فقرات، وبهذا أصبح العدد النهائي للمهارات التدريسية التي حصلت كل منها على نسبة اتفاق (٨٠%) وهو (٣٦) مهارة موزعة على ستة مجالات ، والجدول (٣) يوضح ذلك.

خامسًا: ثبات الإدارة :من المؤشرات الجيدة لإيجاد وثبات استمارة الملاحظة هي وجود أكثر من ملاحظة لتقدير مستوى الأداء المراد قياسه[٣٠] وعليه تم تدريب أثنين من المتخصصين في

تدريس مادة الرسم على إجراءات تطبيق الأداة بعد اطلاعهما على الهدف من الدراسة، وبعد التأكد من أنهما أصبحا قادرين على استخدام الأداة، كأداة كما ينبغي.

قام الباحث والملاحظان بزيارة مدرستين من المدارس المتوسطة الغير مشمولة بعينة الدراسة ، و زاروا مدرسين بمادة التربية الفنية في المدرسة الأولى، ومدرسين للمادة ذاتها في المدرسة الثانية، لملاحظة أداء كل منهم على انفراد في آن واحد بطريقة الملاحظة المباشرة، وباستخدام معامل الارتباط بين الملاحظ الأول والباحث، والملاحظ الثاني والباحث، والملاحظ الأول والباحث والملاحظ الثاني والباحث، والملاحظ الأول والملاحظ الثاني، باستخدام معامل ارتباط (سكوت) وبحسب المجالات جدول (٤).

يتضح من الجدول السابق إنَّ معاملات الارتباط عالية مما يؤكد إنَّ هناك نسبة أتفاق عالية بين الملاحظين والباحث، وبذلك تعد استمارة الملاحظة معدة إعدادًا جيدًا، وجاهزة للتطبيق.

تطبيق الأداة :

تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة بعد المقابلة مع كل مدرس أو مدرسة لتعريفه أو تعريفها بمهمة الدراسة، وأن يكون أدائهم طبيعيًا من دون تكليف، وأطلع الباحث على سجل الخطة الأسبوعية والسنوية لكل مدرس أو مدرسة وتأشير الفقرات التي تقاس من خلال ملاحظة هذا السجل ، بعد ذلك تتم الزيارة لكل مدرس أو مدرسة باستخدام أداة الدراسة لمدة درس كامل (٤٥) دقيقة والتأشير في الحقل الذي يناسب أداء الدرس لكل مهارة تدريسية ملحق (٢).

الوسائل الإحصائية :

١. معامل ارتباط (سكوت) لاستخراج ثبات استمارة الملاحظة.

٢. اختبار (**Z**) لمقارنة متوسط أداء المدرسين العام، وأدائهم في كل مجال من مجالات الاستمارة مع المتوسط المقبول وهو (٦٠).

الاختبار التائي (**T-test**) لمقارنة المتوسط العام لأداء المدرسين ومتوسطات أداء المدرسات حسب مجالات استمارة الملاحظة ، ومقارنة المتوسط العام لأداء المدرسين حسب الخبرة التدريسية[٣١].

نتائج البحث ومناقشتها :

السؤال الأول : ما مستوى أداء مهارة تدريس مادة الرسم لدى مدرسي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة.

للإجابة على السؤال الأول ، تم تحديد مستوى أداء مهارات تدريس مادة الرسم لدى مدرس التربية الفنية في ضوء المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للدرجات التي حصلوا عليها

بموجب أوزان التقدير المحدد في استمارة الملاحظة محسوبة من مائة، ومقارنة هذا المستوى مع الحد الادنى للمستوى المقبول وهو متوسط المقياس المستخدم والبالغ (٦٠) واستخراج متوسط القياس محسوبًا من مائة عن طريق ضرب متوسط ميزان التقدير الخماسي للمقياس البالغ (٣) في عدد المهارات التدريسية وهي (٣٦) وقسمة الناتج على الدرجة العليا للمقياس وهي (١٨٠) وضربه في (١٠٠) وكالآتي :

$$\frac{٣ \times ٣٦}{٥ \times ٣٦} \times ١٠٠ = ٦٠$$

ولتحديد المستوى العام لأداء مهارات تدريس مادة الرسم لدى مدرسي التربية الفنية تم تنظيم الدرجات التي حصل عليها كل مدرس ومدرّسة في توزيع تكراري وتحويلها إلى درجات من مائة، واستخراج متوسطها الحسابي وانحرافها المعياري بين (٦٨.٨٩) كحد أعلى و (٣٦.٦١) كحد أدنى، وبمتوسط حسابي مقداره (٥٢.٣٨) درجة وانحراف معياري قدره (٧.٣٤٦) كما موضح في الجدول (٥)

يشير الجدول (٥) أن أداء (١١) مدرسًا ومدرّسة يمثلون نسبة (٢٣.٩١) من مجموع عينة الدراسة البالغة (٤٦) مدرسًا ومدرّسة قد بلغ متوسط أداء الملاحظة (٦٠) في حين أ، (٣٥) مدرسًا ومدرّسة وبنسبة (٧٦.٠٨) من عينة الدراسة لم يصل ادائهم إلى الحد الأدنى للمستوى المقبول كما يتضح إنَّ المتوسط الحسابي لأداء مدرسي التربية الفنية بشكل عام قد بلغ (٥٢.٣٨) وهو أدنى من المتوسط الحسابي لأداء الملاحظة.

واستخدام اختبار (Z) ظهر أن الفرق بين المتوسطين كان ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بالاتجاه السالب مما يعني أن أداء مهارات التقويم من قبل مدرسي ومدرسات التربية الفنية لم يرتقي إلى الحد الأدنى من المستوى المطلوب إذا ما قيس بالأداة الحالية ، كما موضح في الجدول (٦) .

ولمعرفة وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الأوساط الحسابية لأداء مدرسي التربية الفنية لمهارات تدريس مادة الرسم في كل مجال من المجالات الستة والمتوسط الحسابي للأداة والبالغ (٦٠) وتم إجراء المعالجة الإحصائية باستخدام الاختبار (Z) كما موضح في الجدول (٧) .

يشير الجدول (٧) إلى النتائج الاتية :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بالاتجاه السالب بين المتوسطات الحسابية لمجالات مهارات التقويم ، وبين المتوسط الحسابي للأداة البالغ (٦٠) لمهارات لدى مدرسي التربية الفتية لكل مجال من مجالات استمارات الملاحظة. وقد يعود سبب ذلك إلى عدة عوامل منها :

١. ضعف اكتساب مهارات التقويم في أثناء مدة الإعداد.

٢. قلة الإمكانات والمستلزمات اللازمة لتدريس مادة الرسم في المدارس المتوسطة ، مثل (حجرة المرسم ومستلزماتها والوسائل التعليمية المعينة) مما يؤدي إلى تدني أداء المدرسين في استخدام التقنيات والأجهزة والأدوات في اثناء تعليم الرسم.

٣. كثرة أعداد الطلبة مقارنة بالإمكانات المحدودة يؤدي إلى تحقيق مهارات تدريس مادة الرسم بدرجة محدودة دون المستوى المقبول.

السؤال الثاني : هل يختلف مستوى أداء مهارات تدريس الرسم لدى مدرسي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة باختلاف الجنس ، ومستويات الخبرة التدريسية؟

الإجابة عن السؤال الثاني على النحو الآتي :

١. الجنس : مقارنة مستوى أداء المدرسين مع مستوى أداء المدرسات عن طريق حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وباستخدام الاختبار (**T .test**) للكشف عن وجود فروقات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسطين ، كما موضح في الجدول (٨).

تشير نتائج الجدول (٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أداء المدرسين والمدرسات، وقد يعود سبب ذلك لعدة عوامل منها :

١. تتشابه الأهداف التي يسعى المدرسون والمدرسات إلى تحقيقها والتي تؤكد على تهيئة الطلبة وإعدادهم لاجتياز الاختبارات النظرية، والتي غالبًا ما تؤكد الاهتمام بالمادة النظرية وحفظ المصطلحات وإغفال الجوانب الأخرى العملية، وهذا يؤدي بالمدرسين والمدرسات إلى ممارسة مهارات معينة تتعلق بالمادة النظرية، وإهمال المهارات العملية الخاصة بالاتجاهات والميول والتفكير والموهبة والسلوك وغيرها.

٢. تتشابه المدارس المتوسطة للبنين والبنات بالإمكانات الدراسية مما يجعل ممارسة مدرسي ومدرسات التربية الفنية لمهارات تدريس مادة الرسم متشابهة لأنها مرتبطة بدرجة توافر الإمكانات المدرسية في المدرسة.

ولمعرفة وجود الفروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أداء مدرسي ومدرسات التربية الفنية لمهارات تدريس مادة الرسم حسب المجالات الستة، ثم أجراء المعالجة الإحصائية باستخدام الاختبار التائي ، كما موضح في الجدول (٩).

تشير نتائج الجدول (٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أداء مهارات التخطيط لدى مدرسي ومدرسات التربية الفنية في كل مجال ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الأسباب ذاتها الواردة سابقًا.

عدم وجود فروق فردية بين الذكور والإناث من مدرسي التربية الفنية من حيث تقديراتهم للمهارات التعليمية إلا في ثمان فقرات .

ولحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أداء مهارات التخطيط لدى مدرسي التربية الفنية حسب خبرتهم التدريسية وهي (أقل من ٥ سنوات) و (أكثر من ٥سنوات)، وإجراء الاختبار التائي **(T-test)** للكشف عن الفروق الفردية ذات الدلالة الإحصائية بمستوى (٠.٠٥) بين المتوسطين ، وكما موضح في الجدول (١١)

يبين الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حسب الخبرة التدريسية .

ولمعرفة وجود الفروق ذات الإحصائية بين الأوساط الحسابية لدرجات أداء مدرسي التربية الفنية لمهارات التخطيط حسب خبرتهم التدريسية في كل مجال من المجالات الستة ، تم إجراء المعالجة الإحصائية باستخدام الاختبار **(t)** وكما موضح في الجدول (١٢).

يبين الجدول (١٢) عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حسب الخبرة التدريسية في كل مجال ، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى:

إنَّ الخبرة التدريسية التي يكتسبها ويحصل عليها المدرس عبر سنوات عمله في مهنة التدريس، لها أثر كبير في توجيه أفكار الطلبة وسلوكهم ووجدانهم فالطلبة يكتسبون المعارف العلمية والقيم والاتجاهات والميول من البيئة التي يعيشون فيها ويتفاعلون معها ماديًا واجتماعيًا ، ومن سلوك الأفراد وخاصة المدرسين في هذه البيئة.

ولهذا فأن لشخصية مدرس التربية الفنية أثرًا كبيرًا في إدارة الدرس ، وحفظ النظام وإنجاح العمل الإداري هذا إلى جانب الأساليب التعليمية الجيدة، والاستعداد الكافي اللذان يثيران الرغبة ويحملان الطالب على القيام بواجباتهم وأعمالهم برصانة وجدية، وبما إن مدرس التربية الفنية الحديث هو أنسان وفنان ومرب، فهو فنان يزاول مختلف ألوان الفن، ومهاراته تتعدد الحدود الضيقة للتخصص وعنده المرونة الكافية ليستطيع التكييف مع كل المجالات، وأهدافه المتطورة

وعارف أشد المعرفة بطبيعة نمو الأطفال، وأحدث الأساليب التي يمكن أن يتعلموا بها ، ولا شك أنه يعي وعيًا تامًا لتبعات الملقاة على عاتقه في عملية المساهمة في تشكيل عقلية الناشئة تشكيلا يتفق مع الأهداف المتطورة للمجتمع.

الاستنتاجات :

١. يوجد اختلاف في مستوى أداء مهارات تدريس مادة الرسم لدى مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في بابل.

٢. مستوى أداء مدرسي التربية الفنية ذو الخبرة التدريسية أكثر من (٥) سنوات لا يختلف عن مستوى أداء مدرسي التربية الفنية ذوي الخبرة التدريسية اقل من (٥) سنوات.

المقترحات :

١. دراسة لتحديد مهارات تعليم مادة الرسم لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية.

٢. دراسة لتقويم مهارات تدريس الفنون الأخرى في المرحلة الإعدادية .

٣. إجراء دراسة تستهدف الكشف عن المهارات التدريسية التي يمارسها مدرسو ومدرسات التربية الفنية في المدارس الإعدادية داخل الصف من وجهة نظر الطلاب ومدرسيهم.

٤. إجراء دراسة تقويمية لمناهج إعداد مدرسي ومدرسات التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة في ضوء تلك المهارات.

التوصيات:

١. اعتماد قائمة المهارات التدريسية التي أعدتها هذه الدراسة في تقويم مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المدرسة الثانوية من قبل الاختصاصين التربويين.

٢. يمكن الإفادة من قائمة المهارات التدريسية لتقويم (المطبقين) في قسم التربية الفنية بشكل خاص في كلية الفنون الجميلة خلال فترة التطبيقات التدريسية للتأكد من اتقانهم لها .

٣. يمكن الإفادة من قائمة المهارات التدريسية في تصميم برنامج إعداد مدرسي ومدرسات التربية الفنية ، وفي برنامج تدريبهم في أثناء الخدمة.

الهوامش

١) سعدي ، سعدي، موسى، لفتة: مهارات في التدريس والتدريب والتطوير التربوي، بغداد، ١٩٩٢، ص٤.

٢) محمد، خيري، تقويم برنامج مقترح لتنمية المهارات التدريسية لمعلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية ، طالبات الدبلوم العام، شعبة العلوم التربوية العلمية، المجلة المصرية للتقويم التربوي، المجلد (٣)، ١٩٩٥، ص٧.

٣) حلس ، داود، ومحمد أبو شقير، محاضرات في مهارات التدريس (الطبعة الأولى)، صفحة ١٤ – ١٥، جزء ١. (ب.ت).

٤) إبراهيم، مجدي عزيز: بعض الكفايات التدريسية التي يمارسها معلم الرياضيات في الموقف التعليمي من وجهة نظر طلاب ومعلمي المدرسة الثانوية العامة، مجلة التربية، العدد ، جامعة المنصورية ، القاهرة ، ١٩٨٥، ص١٠.

٥) أمام حميد ، فخار حميدة: مهارات التدريس، ط١، مكتبة زهراء الشرق للنشر، القاهرة، ٢٠٠٠ ، ص٦.

(6 Davies and others: Learning System Desigen, New York, McGraw- Hill Book Co:2974, P72.

(7 Miller, Patricia: Ten chrematistics of good teacher from, Diss, 1987, Vol.. No.1. P41.

٨) الحيلة، محمد محمود: التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر، عمان ، الأردن، ١٩٩٩، ص٩١-٩٦.

٩) الطناوي، عفت مصطفى: التدريس الفعال، ط١، دار المسيرة، عمان، الاردن:٢٠٠٥، ص ٣٥-٣٦.

١٠) مرعي، توفيق احمد، واخر: طرائق التدريس العامة، ط١، دار المسيرة، عمان، الاردن: ٢٠٠٢، ص٩٢.

١١) مرعي، توفيق احمد، واخر: طرائق التدريس العامة، ط٤، دار المسيرة، عمان، الاردن: ٢٠٠٩، ص٣٣٠.

١٢) كاظم، ابراهيم خالد: تحليل الاهداف التربوية، مركز البحوث والدراسات التربوية،٢١، بغداد:٢٠١١، ص١٣.

١٣) كاظم، ابراهيم خالد: تحليل الاهداف التربوية، ، ص١٣.

١٤) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: دليل المناشط الثقافية والتربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية بالوطن العربي، تونس: ١٩٨٤، ص٤٠.

١٥) نورمان تي، كرونلوند: صياغة الاهداف لأغراض التدريس الصفي، تر: عادل محمود حسن، دار التقني للطباعة، مؤسسة المعاهد الفنية: ١٩٨٣، ص٤٨.

١٦) البجة، عبد الفتاح حسن: اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر، عمان: ٢٠٠٠، ص٣٨.

١٧) جابر عبد الحميد جابر وسليمان الشيخ وفوزي زاهر ، مهارات التدريس (الطبعة الأولى)، القاهرة – مصر: دار النهضة العربية، جزء ١، ١٩٨٥م، ص١٢.

١٨) الحيلة، محمد محمود: مهارات التدريس الصفي،ط٣، دار المسيرة للنشر، عمان، الاردن:٢٠٠٩، ص١١٠.

١٩) الطناوي، عفت مصطفى: التدريس الفعال، ط١، دار المسيرة، عمان، الاردن:٢٠٠٩، ص٦٥-٧٣.

٢٠) الزويني، ابتسام صاحب موسى: تنويع المثيرات والمنبهات، محاضرة منشورة، كلية التربية الاساسية، قسم التربية الخاصة، موقع جامعة بابل، نظام التعليم الالكتروني، تاريخ الدخول، س٨ مساءِا ٢٠٢٠/٩/١٦م.

٢١) محمد علي، احمد حسن: مهارات وطرائق التدريس الحديثة، تنويع المثيرات، مدونة تعليم جديد، تاريخ الدخول، س ١٠مساءًا ٢٠٢٠/٩/١٦م.

٢٢) الطناوي، عفت مصطفى: التدريس الفعال ، ص ٦٦-٧٣.

٢٣) الطناوي، عفت مصطفى: التدريس الفعال ، ص ٧٤.
٢٤) الحيلة، محمد محمود: مهارات التدريس الصفي ، ص ١٢٤.
٢٥) جابر عبد الحميد جابر وسليمان الشيخ وفوزي زاهر ، مهارات التدريس ، ص٤٠٠.
٢٦) البيرماني، تركي خباز: التدريس، فلسفته، اهدافه، تقنياته، مطبعة الصادق، بابل: ب ت، ص١٩٩.
٢٧) البيرماني، تركي خباز: التدريس، فلسفته، اهدافه، تقنياته، ص٣٥٢-٣٥٩.
٢٨) احمد، سليمان عودة: القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، دار الامل، اربد، الاردن:١٩٩٨، ص٣٦٨
٢٩) احمد، سليمان عودة: القياس والتقويم في العملية التدريسية، ص٣٧٠.
٣٠) ماكلوكن، ستيف و مولستن: تقويم طرائق التدريس على الأداء، دليل العاملين في تدريب المعلمين، فائزة عبد الدائم جمعة، مديرية التخطيط التربوي، وزارة التربية ، العراق، ١٩٧٩، ص١٧٥ .

1.)Saadi, Saadi, Musa, Lafta: Skills in Teaching, Training and Educational Development, Baghdad, 1992, p. 4.
2.)Mohamed, Charity, evaluating a proposed program to develop the teaching skills of middle school science teachers, general diploma students, Scientific Educational Education Division, Egyptian Journal of Educational Evaluation, Volume (3), 1995, p.7.
3.)Helles, Dawood, and Muhammad Abu Shuqair, Lectures on Teaching Skills (First Edition), pages 14-15, Part 1. (b.c.(.
4.)Ibrahim, Magdy Aziz: Some teaching competencies that a mathematics teacher practices in the educational situation from the viewpoint of students and teachers of the public secondary school, Education Journal, Issue, Mansouriya University, Cairo, 1985, p.10.
5.)Imam Hamid, Fakhar Hamida: Teaching Skills, 1st Edition, Zahraa Al Sharq Publishing Library, Cairo, 2000, p.6.
6.)Davies and others: Learning System Desigen, New York, McGraw-Hill Book Co: 2974, P72.
7.)Miller, Patricia: Ten chrematistics of good teacher from, Diss, 1987, Vol .. No. 1. P41.
8.)Al-Hailah, Muhammad Mahmoud: Educational Design, Theory and Practice, Al-Masirah Publishing House, Amman, Jordan, 1999, pp. 91-96.
9.)Al-Tanawi, Effat Mustafa: Effective Teaching, 1st Edition, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan: 2005, pp. 35-36.
10.)Mari, Tawfiq Ahmed, and Other: General Teaching Methods, 1st Edition, Dar Al Masirah, Amman, Jordan: 2002, p.92.
11.)Mari, Tawfiq Ahmed, and Other: General Teaching Methods, 4th Edition, Dar Al Masirah, Amman, Jordan: 2009, p. 330.
12.)Kazem, Ibrahim Khaled: Analysis of Educational Objectives, Center for Educational Research and Studies, 21, Baghdad: 2011, p.13.
13.)Kazem, Ibrahim Khaled: The Analysis of Educational Objectives, p. 13.
14.)The Arab League for Education, Culture and Science: A Guide to Extracurricular Cultural and Educational Activities in Secondary Schools in the Arab World, Tunisia: 1984, p. 40.

15.(Norman T. Kronlund: Formulating Goals for Classroom Teaching Purposes, TR: Adel Mahmoud Hassan, Technical House for Printing, The Technical Institutes Foundation: 1983, p. 48.
16.(Al-Beja, Abd Al-Fattah Hasan: Fundamentals of Teaching Arabic between Theory and Practice, Dar Al-Fikr, Amman: 2000, p. 38.
17.(Jaber Abdel-Hamid Jaber, Suleiman Al-Sheikh and Fawzi Zaher, Teaching Skills (First Edition), Cairo - Egypt: Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Part 1, 1985 AD, p. 12.
18.(Al-Hailah, Muhammad Mahmoud: Classroom Teaching Skills, 3rd Edition, Al Masirah Publishing House, Amman, Jordan: 2009, p. 110.
19.(Al-Tanawi, Effat Mustafa: Effective Teaching, 1st Edition, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan: 2009, pp. 65-73.
20.(Al-Zwaini, Ibtisam Sahib Musa: diversification of stimuli and stimuli, published lecture, College of Basic Education, Department of Special Education, Babylon University website, e-learning system, date of entry, 8 p.m. 9/16/2020 AD.
21.(Muhammad Ali, Ahmed Hassan: Modern teaching skills and methods, diversification of stimuli, new education blog, entry date, 10 p.m. 9/16/2020 AD.
22.(Al-Tanawi, Effat Mustafa: Effective Teaching, pp. 66-73.
23.(Al-Tanawi, Effat Mustafa: Effective Teaching, p.74.
24.(The trick, Muhammad Mahmoud: Classroom Teaching Skills, pg. 124.
25.(Jaber Abdel Hamid Jaber, Suleiman Al Sheikh, and Fawzi Zaher, Teaching Skills, p. 400.
26.(Al-Birmani, Turki Khabbaz: Teaching, Philosophy, Objectives, and Techniques, Al-Sadiq Press, Babylon: BT, p. 199.
27.(Al-Birmani, Turki Khabbaz: Teaching, Philosophy, Objectives, and Techniques, pp. 352-359.
28.(Ahmad, Suleiman Odeh: Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 2nd Edition, Dar Al-Amal, Irbid, Jordan: 1998, pg. 368
29.(Ahmad, Suleiman Odeh: Measurement and Evaluation in the Teaching Process, pg. 370.
30.(McLucken, Steve and Molsten: Evaluating Teaching Methods on Performance, A Guide for Teacher Training Personnel, Faiza Abdul-Daem Jumaa, Directorate of Educational Planning, Ministry of Education, Iraq, 1979, p 175

المراجع والمصادر:

١.إبراهيم، مجدي عزيز: بعض الكفايات التدريسية التي يمارسها معلم الرياضيات في الموقف التعليمي من وجهة نظر طلاب ومعلمي المدرسة الثانوية العامة، مجلة التربية، العدد١٢ ، جامعة المنصورية ، القاهرة ، ١٩٨٥.
٢.احمد، سليمان عودة: القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، دار الامل، اربد، الاردن:١٩٩٨.
٣.أمام حميد ، فخار حميدة: مهارات التدريس، ط١، مكتبة زهراء الشرق للنشر، القاهرة، ٢٠٠٠.
٤.البجة، عبد الفتاح حسن: اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر، عمان: ٢٠٠٠.
٥.البيرماني، تركي خباز: التدريس، فلسفته، اهدافه، تقنياته، مطبعة الصادق، بابل: ب ت.
٦.حلس ، داود، ومحمد أبو شقير، محاضرات في مهارات التدريس (الطبعة الأولى)، جزء ١ ، (ب.ت).
٧.الحيلة، محمد محمود: مهارات التدريس الصفي،ط٣، دار المسيرة للنشر، عمان، الاردن:٢٠٠٩.
٨.الحيلة، محمد محمود: التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر، عمان ، الأردن، ١٩٩٩.

٩.جابر عبد الحميد جابر وسليمان الشيخ وفوزي زاهر ، مهارات التدريس (الطبعة الأولى)، القاهرة – مصر: دار النهضة العربية، جزء ١ ، ١٩٨٥م

١٠.الزويني، ابتسام صاحب موسى: تنويع المثيرات والمنبهات، محاضرة منشورة، كلية التربية الاساسية، قسم التربية الخاصة، موقع جامعة بابل، نظام التعليم الالكتروني، تاريخ الدخول، س٨ مساءا ٢٠٢٠/٩/١٦م.

١١.سعدي، موسى، لفتة: مهارات في التدريس والتدريب والتطوير التربوي، بغداد، ١٩٩٢.

١٢.الطناوي، عفت مصطفى: التدريس الفعال، ط١، دار المسيرة، عمان، الاردن:٢٠٠٩.

١٣.كاظم، ابراهيم خالد: تحليل الاهداف التربوية، مركز البحوث والدراسات التربوية،٢١، بغداد:٢٠١١.

١٤.ماكلوكن، ستيف و مولستن: تقويم طرائق التدريس على الأداء، دليل العاملين في تدريب المعلمين، فائزة عبد الدائم جمعة، مديرية التخطيط التربوي، وزارة التربية ، العراق، ١٩٧٩.

١٥.محمد علي، احمد حسن: مهارات وطرائق التدريس الحديثة، تنويع المثيرات، مدونة تعليم جديد، تاريخ الدخول، س ١٠مساءًا ٢٠٢٠/٩/١٦م.

١٦.محمد، خيري، تقويم برنامج مقترح لتنمية المهارات التدريسية لمعلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية ، طالبات الدبلوم العام، شعبة العلوم التربوية العلمية، المجلة المصرية للتقويم التربوي، المجلد (٣)، ١٩٩٥.

١٧.مرعي، توفيق احمد، واخر: طرائق التدريس العامة، ط١، دار المسيرة، عمان، الاردن: ٢٠٠٢.

١٨.مرعي، توفيق احمد، واخر: طرائق التدريس العامة، ط٤، دار المسيرة، عمان، الاردن: ٢٠٠٩.

١٩.المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: دليل المناشط الثقافية والتربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية بالوطن العربي، تونس: ١٩٨٤.

٢٠.نورمان تي، كرونلوند: صياغة الاهداف لأغراض التدريس الصفي، تر: عادل محمود حسن، دار التقني للطباعة، مؤسسة المعاهد الفنية: ١٩٨٣.

21.Davies and others: Learning System Desigen, New York, McGraw- Hill Book Co:2974

22.Kellough, Richen: Effective self satisfying modes of teaching science education, 1971, Vol. 62, No.2.

23.Miller, Patricia: Ten chrematistics of good teacher from, Diss, 1987, Vol.. No.1.

Resources and references:

1. Ibrahim, Magdy Aziz: Some teaching competencies that a mathematics teacher practices in the educational situation from the viewpoint of students and teachers of the general secondary school, Education Magazine, Issue 12, Mansouriya University, Cairo, 1985.

2. Ahmed, Suleiman Odeh: Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 2nd Edition, Dar Al-Amal, Irbid, Jordan: 1998.

3. Imam Hamid, Fakhar Hamida: Teaching Skills, 1st Edition, Zahraa Al Sharq Publishing Library, Cairo, 2000.

4. Al-Beja, Abd Al-Fattah Hassan: Fundamentals of Teaching Arabic between Theory and Practice, Dar Al-Fikr, Amman: 2000.

5. Al-Birmani, Turki Khabbaz: Teaching, Philosophy, Objectives, and Techniques, Al-Sadiq Press, Babylon: B.

6. Halles, Dawood, and Muhammad Abu Shuqair, Lectures on Teaching Skills (First Edition), Part 1, (b.c.).
7. The Resourcefulness, Muhammad Mahmoud: Classroom Teaching Skills, 3rd Edition, Al Masirah Publishing House, Amman, Jordan: 2009.
8. The Resource, Muhammad Mahmoud: Educational Design, Theory and Practice, Al Masirah Publishing House, Amman, Jordan, 1999.
9. Jaber Abdel-Hamid Jaber, Suleiman Al-Sheikh, and Fawzi Zaher, Teaching Skills (First Edition), Cairo - Egypt: Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Part 1, 1985 AD
10. Al-Zwaini, Ibtisam Sahib Musa: Diversification of stimuli and stimuli, published lecture, College of Basic Education, Department of Special Education, Babylon University website, e-learning system, date of entry, 8 p.m. 9/16/2020.
11. Saadi, Musa, Lafta: Skills in Teaching, Training and Educational Development, Baghdad, 1992.
12. Al-Tanawi, Effat Mustafa: Effective Teaching, 1st Edition, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan: 2009.
13. Kazem, Ibrahim Khaled: Analysis of Educational Objectives, Center for Educational Research and Studies, 21, Baghdad: 2011.
14. McCleuchen, Steve and Molsten: Evaluation of Teaching Methods on Performance, A Handbook for Teacher Training Personnel, Faiza Abdul-Daem Jumaa, Directorate of Educational Planning, Ministry of Education, Iraq, 1979.
15. Muhammad Ali, Ahmed Hassan: Modern teaching skills and methods, diversification of stimuli, new education blog, entry date, o 10 p.m. 9/16/2020 AD.
16. Mohamed, Charity, evaluating a proposed program to develop the teaching skills of middle school science teachers, female students of the general diploma, Division of Scientific Educational Sciences, Egyptian Journal of Educational Evaluation, Volume (3), 1995.
17. Mari, Tawfiq Ahmed, and Other: General Teaching Methods, 1st Edition, Dar Al Masirah, Amman, Jordan: 2002.
18. Mari, Tawfiq Ahmed, and Other: General Teaching Methods, 4th Edition, Dar Al Masirah, Amman, Jordan: 2009.
19. The Arab League for Education, Culture and Science: A guide to non-classroom cultural and educational activities in secondary schools in the Arab world, Tunisia: 1984.
20. Norman T. Kronlund: Formulating Goals for Classroom Teaching Purposes, TR: Adel Mahmoud Hassan, Technical House for Printing, The Institute of Technical Institutes: 1983.
21. Davies and others: Learning System Desigen, New York, McGraw-Hill Book Co: 2974
22. Kellough, Richen: Effective self satisfying modes of teaching science education, 1971, Vol. 62, No. 2.
23. Miller, Patricia: Ten chrematistics of good teacher from, Diss, 1987, Vol .. No. 1.

ملحق (١)

١.د. عوني هادي	مشرف اختصاص	تربية بابل
٢.د. فراس محمود	مشرف اختصاص	تربية بابل
٣.محمد شنو	مشرف اختصاص	تربية بابل

ملحق (٢)

الخبراء

١.أ.د. عبد عون عبد علي	تربية وعلم نفس	كلية المستقبل الجامعة
٢.أ.د. عارف وحيد	فنون تشكيلية	كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل
٣.أ.د. حامد خضير	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل
٤.أ.د. حامد مخيف	فنون تشكيلية	كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل
٥.أ.د. صفا لطفي	تصميم	كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل

جدول رقم(١) عدد المدارس المتوسطة وجنسها لعينة البحث حسب المديرية العامة للتربية في بابل

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل	المدارس المتوسطة			
	بنين	بنات	مختلط	المجموع
مركز الحلة	٢	٣	٢	٧
قسم تربية المسيب	١	٢	١	٤
قسم تربية المحاويل	١	٢	٢	٥
قسم تربية الهاشمية	١	١	١	٣
المجموع	٥	٨	٦	١٩

جدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة البحث على متغيرات الجنس والخبرة في التدريس

المتغيرات		الجنس		المجموع
		ذكور	أناث	
الخبرة في التدريس	اقل من (٥) سنوات	٧	١٠	١٧
	أكثر من (٥) سنوات	١١	١٨	٢٩
المجموع		١٨	٢٨	٤٦

جدول (٣) عدد المهارات التدريسية ونسبتها ومجالاتها

ت	المجالات	العدد	النسبة المئوية
١	مهارة التخطيط	٧	١٩/٤٤
٢	الأهداف التربوية	٦	١٦/٦٦
٣	تقنيات التعليم	٦	١٦/٦٦
٤	مهارة التنفيذ	٨	٢٢/٢٢
٥	ادارة الصف	٤	١١/١١
٦	التقويم	٥	١٨/٨٨
مجموع الأداء الكلي		٣٦	٩٩/٩٩

جدول (٤) معاملات الارتباط بين الباحث والملاحظين وفق مجالات استمارة الملاحظة

المجال	معامل الارتباط بين الباحث والملاحظ الأول	معامل الارتباط بين الباحث والملاحظ الثاني	معامل الارتباط بين الملاحظين الأول والثاني
مهارة التخطيط	%٨٣	%٨٩	%٨٢
الأهداف التربوية	%٨٨	%٨٢	%٩٢
تقنيات التعليم	%٩١	%٨٤	%٩٠
مهارة التنفيذ	%٨٩	%.٩٠	%٨٨
إدارة الصف	%٨٢	%٨٤	%٨١
مهارة التقويم	%٨٧	%٩٣	%٨١
مجموع الأداء الكلي	%٨٦	%٨٧	%٨٥

جدول (٥) التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة أداء مهارات تدريس مادة الرسم لدى مدرس التربية الفنية

الدرجة الخام	الدرجة	التكرار	الدرجة الخام	الدرجة	التكرار
٦٥	٣٦.١١	١	٩٧	٥٣.٩٠	١
٦٧	٣٧.٢٢	١	٩٩	٥٥	٣
٦٨	٣٧.٧٨	١	١٠٠	٥٥.٥٥	١
٧١	٣٩.٤٣	١	١٠٢	٥٦.٦٧	١

٧٤	٤١.١١	١	١٠٤	٥٧.٧٧	١
٧٧	٤٢.٧٨	٢	١٠٦	٥٨.٨٩	٢
٧٨	٤٣.٣٣	١	١٠٧	٥٩.٤١	١
٧٩	٤٣.٨٥	١	١٠٩	٦٠.٥٥	١
٨٣	٤٦.١١	١	١١٠	٦١.١١	١
٨٥	٤٧.٢٢	١	١١١	٦١.٦٧	٤
٨٦	٤٧.٧٥	١	١١٣	٦٢.٧٨	١
٨٩	٤٩.٤٤	٢	١١٥	٦٣.٨٩	١
٩٠	٥٠	١	١١٦	٦٤.٤٤	١
٩١	٥٠.٥٦	٢	١١٩	٦٦.١١	١
٩٢	٥١.١١	١	١٢٠	٦٦.٦٧	١
٩٤	٥٢.٢٢	١	١٢١	٦٧.٢٢	١
٩٥	٥٢.٧٦	١	١٢٢	٦٧.٧٩	٢
٩٦	٥٣.٣٣	١	١٢٤	٦٨.٨٩	١

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أداء مهارات تدريس مادة الرسم لدى مدرسي التربية الفنية وقيمة(Z) المحسوبة

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للأداة	قيمةZ المسحوبة	قيمة Z الجدولية
٤٦	٥٢.٣٨	٧.٣٤٦	٦٠	٧.٣٨	١.٩٨

جدول (٧) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مهارات تدريس مادة الرسم لدى مدرسي التربية الفنية وقيمة (Z) المحسوبة

ت	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للأداة	قيمةZ المسحوبة	قيمة Z الجدولية
١	مهارة التخطيط	٤٨.٧٢	٧.٤١		١٠.٣٤-	
٢	الأهداف التربوية	٥٣.٢٦	٩.٨٢		٤.٦٨-	
٣	تقنيات التعليم	٤٩.٢٥	٦.٧٩	٦٠	١٠.٦٤-	١.٩٨
٤	مهارة التنفيذ	٥٦.٢٤	٧.٠٤		٣.٠٥-	

٥	إدارة الصف	٥٨.٧١	٨.٣٧		١.٠٤-	
٦	مهارة التقويم	٤٧.٩٨	٥.٩٣		١٣.٨١-	

جدول (٨) الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أداء مهارات تدريس مادة الرسم لدى مدرسي ومدرسات التربية الفنية حسب المؤهل العلمي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المسحوبة	قيمة ت الجدولية
ذكور	١٨	٥١.٥٥	٢.٩١		
إناث	٢٨	٥٣.٢١	٣.١٤	١.٧٢	١.٩٩

جدول (٩) الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أداء مهارات تدريس مادة الرسم لدى مدرسي ومدرسات التربية الفنية في كل مجال

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية
مهارة التخطيط	ذكور	١٨	٤٩.٨٣	٨.١٠	٠.٨٤	١.٩٩
	أناث	٢٨	٤٧.٦٢	٩.٠٨		
الأهداف التربوية	ذكور	١٨	٥٥.١٢	٥.٨٣	١.٨١	
	أناث	٢٨	٥١.٤٠	٦.١٤		
تقنيات التعليم	ذكور	١٨	٤٧.١٧	٨.٤٧	١.٥	
	أناث	٢٨	٥١.٣٣	٩.٣٠		
مهارة التنفيذ	ذكور	١٨	٥٤.٢٠	٧.٣٦	١٥٧	
	أناث	٢٨	٥٨.٢٨	٨.٠٤		
إدارة الصف	ذكور	١٨	٥٩.٤٥	٦.٩٨	٠.٦٥	
	أناث	٢٨	٥٧.٩٥	٨.١١		
التقويم	ذكور	١٨	٤٩.٥٢	٦.٨٤	١.٢٤	
	أناث	٢٨	٤٦.٤٤	٦.٠٥		

جدول (١١) الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجة أداء مهارات تدريس مادة الرسم لدى مدرسي التربية الفنية حسب الخبرة التدريسية (أقل من ٥سنوات) و (أكثر من ٥ سنوات)

الخبرة التدريسية	العد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية
أقل من ٥سنوات	١٧	٥٠.٢٢	٩.١٩	٢.١٨-	١.٩٩
أكثر من ٥ سنوات	٢٩	٥٤.٥٥	٨.٢٨		

جدول (١٢) الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أداء مهارات تدريس التربية الفنية لدى مدرسي التربية الفنية حسب الخبرة التدريسية في كل مجال

المجال	الخبرة التدريسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية
التخطيط	أقل من ٥ سنوات	١٧	٤٧.٥٥	٧.٣٨	٠.٩٩-	١.٩٩
	أكثر من٥ سنوات	٢٩	٤٩.٩٠	٨.١٩		
الأهداف التربوية	أقل من ٥ سنوات	١٧	٥٢.١٢	٦.٣٧	١.١١-	
	أكثر من٥ سنوات	٢٩	٥٤.٤٠	٧.١٢		
مهارة التنفيذ	أقل من ٥ سنوات	١٧	٤٦.٣٥	٦.٠٩	٢.٣٧-	
	أكثر من٥ سنوات	٢٩	٥٢.١٤	٦.١٢		
عرض المادة الفنية	أقل من ٥ سنوات	١٧	٥٣.٠١	٧.٨٩	٢.٣٩-	
	أكثر من٥ سنوات	٢٩	٥٩.٤٩	٩.٦٣		
إدارة الصف	أقل من ٥ سنوات	١٧	٥٩.٥٨	٦.٢٢	٠.٧٦-	
	أكثر من٥ سنوات	٢٩	٥٧.٨٤	٨.٢١		
التقويم	أقل من ٥ سنوات	١٧	٥.٦٦	٧.٧٨	١.٢٩	
	أكثر من٥ سنوات	٢٩	٤٣.٩٢	٨.٥٦		